

# المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ١٤١ | حروف

## المعاني: حرف هاء السكت

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الحادي والاربعين بعد المئة من دروس المدخل الى النحو والصرف املاً ظروف المعاني كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم - [00:00:14](#)

ولا تقبلوا علامات الافعال ولا علامات الاسماء. وحرف المعنى لا معنى له في نفسه. لانه يكتسب معناه من السياق الذي يرد فيه ولذلك قد تتعدد معاني الحرف الواحد بتعدد انواع السياقات - [00:00:31](#)

التي يريد فيها حروف المعاني سبعون حرفاً. شرحت منها حتى الان اربعة وستين. وفي هذا الدرس ان شاء الله ساشرح لكم الحرف الخامس والستين وهو هاء السكت لاحظوا هاء السكت - [00:00:51](#)

نفهم من هذا المصطلح ان هذا الحرف هاء وانه يسكت عليه فهو يؤتى به في اخر الجملة للسكوت عليه. هذا هو معنى هذا المصطلح وسيتضح ذلك من خلال هذه الشواهد والامثلة ان شاء الله تعالى - [00:01:13](#)

لاحظوا يقول الله سبحانه وتعالى واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هي نار حامية. لاحظوا وما ادراك ما هي؟ اي وما ادراك ما هي وما ادراك ما هي؟ لاحظوا لو وقفت هنا ساقول وما ادراك ما هي - [00:01:38](#)

وما ادراك ما هي نار حامية فاتي بهذه الهاء هنا لتحقيق مجموعة من ماذا؟ مجموعة من المقاصد المقصد الاول هو بيان هذه الحركة لانه اذا وقفت هنا دونها السكت ستقول وما ادراك ما هي؟ لانه لا يجوز ان تقف على متحرك - [00:02:07](#)

هذا هو المقصد الاول حين تقول ما هي فقد بينت هذه الحركة ما هي واصبح الحرف الساكن الذي يوقف عليه هو ماذا؟ هو الهاء. فقد اعفيت الياء من الضعف لان - [00:02:35](#)

الاسكان هو ضعف فقد اعفيتها من الضعف واتيت بالهاء تقوية لها. لاني حين جئت بهذه الياء بهذه الهاء فرط حركة ماذا؟ حركة الياء. هذا من الناحية الصوتية. وهناك مقصد اخر هو من مقاصد - [00:02:53](#)

عذوبة الكلام وهو احداث ماذا؟ احداث اه اه التناغم والتناسب الصوتي اه في آ آ هاتين الفاصلتين عند الوقوف عليهما. وما ادراك ما هي نار حامية اياه مية فهذا آ مقصد من مقاصد هذه الهاء لكن المقصد الصوتي - [00:03:15](#)

آ يعني في الكلام العادي وليس في الكلام العالي بهذا المستوى الذي تجتمع فيه مجموعة من ماذا من المقاصد والاهداف والمصالح المراد من هذه الهاء هو ماذا؟ هو بيان تركت - [00:03:45](#)

الحرف السابق لان الحرف السابق لها هو الحرف الذي كان سيوقف ماذا؟ عليه. فاذا سكتنا عليه ضعف قاطع حركته لانه لا بد ان نقف عليه ساكناً فاتيها بهذه الهاء ليكون الوقف عليها وتمكن - [00:04:06](#)

الناطق او المتكلم من اظهار حركة الحرف السابق. لاحظوا معي بقية ما الشواهد انظروا هنا واما من اوتي كتابه بشماله اجارنا الله واياكم. فيقول يا ليتني لم اوت كتابيا لاحظوا - [00:04:29](#)

لم اوت كتابي هذا هو الاصل يا ليتني لم اوت كتابيا ولم ادري ما حسابية اي ولم ادري ما حسابي يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ما لي ما اغنى عني ماليه اي ما - [00:04:50](#)

اغنى عني مالي هلك عني سلطانية اي هلك عني ماذا؟ سلطاني. سلطاني. لاحظوا معي اه آ في في تحليل آ هذه المواضع الاربعة.

فيقول يا ليتني لم اوت كتابية لاحظوا اي كتابي يا ليتني لم اوت كتابيا ولم ادري ما حسابي يا ليتها كانت - [00:05:16](#)

القاضية ما اغنى عني ما لي هلك عني سلطاني كذا. لاحظوا معي اه هذا هو الاصل ولكن لظاهر هذه الحركة وهي حركة الظمير الياء المتكلم اتي بهذه الهاء الهاء. لانك كنت ستقول يا ليتني لم اوت كتابي - [00:05:48](#)

في حال الوقف والسكت فلما اتيت بهذه الياء اه بهذه الهاء قويت الياء باظهار حركتها فقلت لم اوت كتابية ولم ادري ما حسابي لاحظوا لو وقفت تقف بالسكون واحذف هذه الحركة. فلما قلت ولم ادري ما حسابية هذه الهاء مكنت - [00:06:16](#)

الياء من استعادة ماذا؟ حركتها فقويت ما اغنى عني ما لي لاحظ لو وصلت ساقول ما اغنى عني ما لي هلك عني فهذه الحركة لن تظهر في حال الوقف لذلك ساقول ما اغنى عني ما لي حين اتيت بالهاء فقد قويت هذه الياء باظهار حركتها لان - [00:06:42](#)

سيكون على الهاء فقال ماليه هلك عني سلطاني. لاحظوا لما اتيت بالهاء فقد قويت هذه الياء. لان السكت اصبح اهنا موضع السكة اصبح على الهاء؟ واطهرنا حركة الياء فقلنا سلطانية - [00:07:13](#)

فهذا هو المقصد ماذا؟ هذا هو المقصد الصوتي اللغوي من الاتيان بهذه الهاء وهو بيان ماذا؟ بيان الحركة في النصوص العالية قد يكون هناك منافع ومقاصد اخرى وهي واضحة هنا في آ آ - [00:07:35](#)

التناسب الفاصلة الصوتية مع يا ليتها كانت القاضية. لاحظوا كتابية حسابية قاضية مالية سلطانية هذا مقصد من المقاصد التي يمكن ان تقرأ هنا هو ان بهذه الهاء في هذا المكان الذي فيه الكثير من ماذا؟ من التحسر التحسر - [00:07:55](#)

ندم على التفريط السابق الذي ادى الى هذه النتيجة ادى الى هذه النتيجة المخزية وواقعه في هذه الكارثة وفي هذه المصيبة ان اوتي كتابه بشماله امام اهل الموقف اجارنا الله واياكم - [00:08:25](#)

فهذه الهاء تتناسب مع المقام النفسي له في هذا المقام. يا ليتني لم اوتي كتابي ما ولم ادري ما حسابية ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانية فهذه الهاء تتناسب آ لان الهاء هي هواء هي هواء كما قال ابن جني قال والهاء هواء - [00:08:45](#)

ها هي تخرج الزفرة زنا نفثة المصدر في هذا المقام العظيم اجارنا الله واياكم اه من ان نكون ممن يؤتى ممن كتابه بشماله. اذا الهدف والمقصد اللغوي من الاتيان بهذه الهاء هو بيان - [00:09:17](#)

كتل حرف السابق لها كما رأيتم آ هنا اه من العادات العربية الاتيان بهذه الهاء بعد ماذا؟ بعد هنا هنا يقول ها هنا ولاحظوا ان هنا ذكرناه في ماذا؟ ذكرناه في اسماء الاشارة فقلنا هو اسم اشارة لماذا - [00:09:40](#)

مكان للمكان واتي قبله بها التي لماذا؟ التي للتنبية التي للتنبية لاحظوا معي اذا قلت ها هنا ثم قلت ها هنا فان هذه الهاء جاءت لبيان ماذا؟ جاءت لبيان الحركة الطويلة الحركة الطويلة وهي ماذا - [00:10:07](#)

وهي الالف. طبعا تعلمون ان اه علماء السلف جعلوا الالف اه اللينة الدية كما ترون هنا جعلوها حرفا فسموها حرفا ولكن مع علمهم بانها ماذا؟ بانها حركة طويلة لذلك كانوا يسمون الفتحة الالف القصيرة الالف القصيرة وهذا موضوع اخر يأتي في مكانه ان شاء - [00:10:33](#)

شاء الله تعالى اذا لاحظوا معي انها حافظت على الحركة قصيرة وطويلة وان شئت هنا ان تقول حافظت على حرف المد او على حرف الالف فلا بأس. لاحظوا ها هنا ها هنا ها هنا صحيح ها هنا - [00:11:03](#)

كما ترون وجيء بهذه الهاء لاجل السكت لذلك لاحظوا معي انها السكت يمكن ان تحذف فهذا الحرف دائما ماذا؟ زائد هو حرف زائد ما هي كتابي حسابي مالي سلطاني ها هنا ومعتصم ومعتصما - [00:11:23](#)

لاحظ ها هنا الاستغائة الاستغائة بواء كما ترون وقد جيء بماذا بها السكت في اخر اه اسم المستغاث به مع هذه الالف التي اوتي بها لمد الصوت. لمد الصوت اذا هذه الالف التي اوتي بها لمد الصوت لان مد الصوت يتناسب مع مقام ماذا؟ يتناسب مع - [00:11:51](#)

مقام الاستغائة فقد اوتي بهذه الهاء بعدها لبيان هذه الالف المدية معتصما ها فقد اتيت بالالف كاملة مع امتدادها ثم اتيت بهذه الهاء بعدها تحريزا لها واطهارا لها وبيانا لها في - [00:12:21](#)

السامع. لاحظوا معي هنا ورأساه وهو مقام ماذا؟ التوجع. اذا كنت تشكو الوجع في فتقول وا رأسي ثم تقلب الياء الى الف او تحذف

الياء وتأتي بهذه الالف المدية فتقول وا رأساه - [00:12:47](#)

ثم تأتي بهذه الهاء للحفاظ على هذه الالف التي هي الحركة الطويلة او حرف المد كما قلت قبل قليل فتقول رأساه فهذه الهاء هي هاء  
ماذا؟ السكت وتأتي ايضا للتفجع - [00:13:10](#)

التفجع والتوجع والتفجع هو الباب الذي يسميه العلماء آآ النحاة باب ماذا؟ الندبة الندبة هو مد توجعا وتفجعا فهو هنا يظهر اه توجعه  
من الم رأسه وهنا يظهر تفجعه لوفاة ابيه فيقول وابناه اصلها وابي ها وابي ابي ثم اوتي بهذه التاء - [00:13:29](#)

هذه الالف وجاءت هذه الهاء لماذا؟ جاءت هذه الهاء لبيان هذه الالف وهي مد وحركة طويلة ولاحظوا معي ان الهاء في هذه المواضع  
الثلاثة تتناسب مع هذه المقامات وهي مقامات الاستغاثة والتوجع - [00:13:59](#)

والتفجع طيب كيف ساعرب ها السكت؟ طبعا هاء السكت دون اه شك ستكون ماذا ساكنة؟ لذلك سنقول هاء السكت طرف لبيان ماذا  
طرف لبيان حركة الحرف السابق عند السكوت عليه - [00:14:21](#)

مبني على السكون مبني على السكون ثم اقول لا محل له من الاعراب وهو حكم ثابت لا محل له من الاعراب. طبعا من الواضح لكم  
الان انها سكت حرف هام لانه يؤتى به للسكوت عليه فلا يتصور آآ ان يكون بعده شيء فهو حرف - [00:14:49](#)

هامل لا عمل له لانه يؤتى به اساسا في مقام ماذا؟ الوقف الوقف تقف عليه وتسكت سموه السكت تسكت عليه لذلك لن يؤثر  
فيما اه بعده. لو لاحظتم اه حرف الهاء هذه الهاء - [00:15:17](#)

ذكرناها سابقا في ماذا؟ ذكرناها سابقا في الاسماء في الاسماء المبنية حين تحدثنا عن الظمائر وذكرناها الان في ماذا؟ في الحروف  
حين تحدثنا عنها السكت هاء السكت لاحظوا معي في الحروف هي هاء السكت - [00:15:38](#)

وبالنسبة الى الظمائر فلاحظوا حين تقول اكرمه اكرمه يكرمه آآ اكرمه حين تقول كتابه حين تقول له وبه واليه فهذه الهاء لا علاقة لها  
بهاء السكت التي نتحدث عنها وانما هذه هاء ماذا؟ هاء الغائب التي شرحناها عند الحديث عن الظمائر في - [00:16:01](#)

الاسماء المبنية تحدثنا عن الظمائر المتصلة وذكرنا هذه اه الهاء وهي اسم لان له اه مسمى لذلك حين اقول محمد نسي كتابه هذه الهاء  
تدل على من؟ على محمد. اذا هي اسم له. فلها مسمى ولا يمكن آآ ان استغني عنها. لذلك نقول - [00:16:36](#)

قل محمد اكرمه الله اكرمه الله هذه الهاء تدل على محمد وترتبط الكلام بان يفسر هذا الظمير بعوده على اه مفسره. اما هاء السكت  
فقد رأيتم يمكن الاستغناء عنها في هذه المواضع. اردت ان انبه هنا على - [00:16:59](#)

وجود هذا الاشتراك فالصورة واحدة ولكن هناك فرق في الدلالة والظمير هنا متحرك مبني على الظم اكرمه يكرمه اكرمه آآ كتابه اهله  
فاذا سبق بحرف آآ مكسور كسر الظمير للتناسب الصوتي فاقول آآ به - [00:17:23](#)

واقول اليه واقول عليه اما الاصل فيه فهو ان يبني على الظم ولذلك قرأ من عاهد عليه الله بهذا الظمير مضموما آآ مع وجود الياء قبله  
الفرق كبير بين الهاء الاسمية - [00:17:46](#)

وبين الهاء الحرفية كما اه ترون. وصلت بهذا الى نهاية هذا الدرس الذي شرحت لكم فيه هذا الحرف وهو هاء السكت والى ان التقييم  
في الدرس القادم ان شاء الله تعالى - [00:18:06](#)

استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:18:25](#)